



مؤسسة المواصفات و المقاييس الأردنية  
Jordan Standards and Metrology Organization

## تقرير الندوة العربية الثالثة للدستور الغذائي



THE THIRD ARAB CODEX COLLOQUIUM الندوة العربية الثالثة للدستور الغذائي 11. 12. 13 يونيو 2024

## مقدمة

تحت الرعاية السامية لمؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية، تم عقد الندوة العربية الثالثة للدستور الغذائي من قبل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO) بالتعاون مع المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS) خلال الفترة من 11 إلى 13 يونيو 2024 في فندق دبليو بمدينة عمان، بالمملكة الأردنية الهاشمية. شارك في هذه الندوة حوالي (72) ممثلاً عن الدول العربية الأعضاء العاملين في مجال الدستور الغذائي، بالإضافة إلى ممثلين عن الهيئات الإقليمية المعنية بالمواصفات والجودة، ومكتب الدستور الغذائي الأمريكي بوزارة الزراعة الأمريكية، والجهات الداعمة الأخرى، ونخبة من الخبراء وممثلين عن القطاع الخاص للإنتاج الغذائي في المنطقة العربية.

كانت هذه الندوة خطوة هامة لتعزيز التعاون الإقليمي وتطوير آليات التنسيق بين الدول العربية سعياً لمواءمة مواصفات السلامة والجودة للغذاء في المنطقة العربية مع مواصفات الدستور الغذائي. كما وفرت الندوة منصة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، مما يساهم في رفع مستوى جودة وسلامة الأغذية في المنطقة العربية، ويعزز من مكانة الدول العربية في الساحة الدولية.

## اليوم الأول: الثلاثاء، 11 يونيو 2024

انطلقت الندوة بتسجيل المشاركين على الساعة 8:30 صباحاً.

### الجلسة الافتتاحية

أدار الجلسة الافتتاحية المهندس شريف المهيترات من مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية، وبدأت بالنشيد الوطني للمملكة الأردنية الهاشمية وتلاها كلمات افتتاحية وكما يلي:

- سعادة البروفيسور جونثي تشين، الرئيس الشرفي للمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)
- سعادة الدكتورة ماري فرانسيس لو، مديرة مكتب الدستور الغذائي الأمريكي.
- سعادة المهندس علي الغافري، رئيس الفريق العربي المخصص لسلامة الأغذية (ATF).
- سعادة المهندس أحمد البشه، رئيس قسم المواصفات، هيئة التقييس الخليجية (GSO).
- سعادة الدكتور خالد صوفي، رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة (EOS).
- سعادة الدكتور طارق الهوبي، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسلامة الغذاء (NFSA).
- عطوفة المهندسة عيبر بركات الزهير، المدير العام لمؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية.
- سعادة المهندس احمد الدويصر، منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي.

بعد الحفل الافتتاحي، دعا المهندس شريف المهيرات كافة المشاركين (قائمة المشاركين: [مرفق 1](#)) لتقديم أنفسهم والجهات الحكومية وغير الحكومية التي ينتمون إليها، ثم قام باستعراض [جدول الأعمال](#).

### عرض تمهيدي: إنجازات المبادرة العربية للدستور الغذائي

قام المهندس أحمد الدويصر، منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي بالمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، بتقديم [عرض شامل لأهم إنجازات المبادرة](#) مؤكداً أن النجاحات المحققة تعزز من عزم المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين على إطلاق مبادرات جديدة تعزز قدرات الدول العربية في مجال الدستور الغذائي وتفعيل مشاركتها بشكل إيجابي في الاجتماعات على المستويين الإقليمي والدولي. وأشار أيضاً في مداخلة بأن هذه الإنجازات لم تكن لتتحقق لولا التعاون الوثيق ودعم الدول الأعضاء والشركاء وخاصة المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFORSS).

### الجلسة الأولى: عرض مخرجات اللجان الفنية للدستور الغذائي لعام 2024

أدارت الجلسة الدكتورة ربي القسوس، ممثلة هيئة الغذاء والدواء الأردنية، حيث تم استعراض مخرجات اللجان الفنية للدستور الغذائي، من خلال عروض تضمنت لمحة شاملة عن المناقشات الرئيسية وبنود جداول الأعمال ذات الأولوية، بالإضافة إلى التوصيات والأعمال المستقبلية للجان الدستور الغذائي المعروضة، وكما يلي:

- ✚ قدمت المهندسة حنان فؤاد مديرة إدارة المواصفات الغذائية ونقطة اتصال الكودكس المصرية [مخرجات اللجنة الفنية المعنية بالتوابل وأعشاب الطهي \(CCSCH7\)](#)
- ✚ قدمت المهندسة نسمة شنك من مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية ونقطة اتصال الكودكس الأردنية [مخرجات اللجنة الفنية المعنية بالزيوت والدهون الغذائية \(CCFO28\)](#).
- ✚ قدم المهندس علي بن راشد الغافري - مدير دائرة المواصفات الغذائية والمطابقة بمركز سلامة وجودة الغذاء ونقطة اتصال الكودكس بسلطنة عمان [مخرجات اللجنة الفنية المعنية بسلامة الأغذية \(CCFH54\)](#).
- ✚ قدمت الدكتورة وئام قيسومة خبيرة بالمبادرة العربية للدستور الغذائي [مخرجات اللجنة الفنية المعنية بالمضافات الغذائية \(CCFA54\)](#).

أتاحت هذه العروض الفرصة للمشاركين لتبادل المعرفة والخبرات، والاطلاع على الإشكاليات المطروحة والتوصيات وأهم القرارات والمناقشات التي تم تداولها خلال اجتماعات لجان الدستور الغذائي وذلك للاستفادة منها ولمزيد من تفعيل مشاركة الوفود العربية في اجتماعات الكودكس.

### الجلسة الثانية: جلسات العمل الموازية

قدم البروفيسور صامويل جودفروى من جامعة لافال الكندية، الرئيس المنتخب للاتحاد الدولي لعلوم وتكنولوجيا الأغذية (IUFOST) ورئيس المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)، [عرضاً شاملاً تناول فيه شرحاً مفصلاً لنطاق جلسات العمل الموازية وأهدافها ومنهجيتها.](#)

تضمنت جلسات العمل الموازية محورين رئيسيين:

1. المحور الأول: تحديد بنود جدول الأعمال ذات الأولوية للجان الدستور الغذائي القادمة والتي ستعقد قبل الدورة السابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (CAC47) لتحقيق أفضل النتائج.
  - لجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات (CCFICS27)، كيرنز، أستراليا، 16-20 سبتمبر 2024
  - لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة (CCNFSDU 44)، دريسدن، ألمانيا، 2-6 أكتوبر 2024.
  - لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية (CCRVDF27)، 21-25 أكتوبر 2024.
  - لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية (CCFL48)، مدينة كيبك، كندا، 27 أكتوبر - 1 نوفمبر 2024.
2. المحور الثاني: تعزيز أداء المبادرة العربية للدستور الغذائي من خلال اقتراح آليات تنسيق إقليمية مدعومة من قبل منظمات التقييس الإقليمية وتطوير منهجية لتحديد الأولويات التي تتماشى مع احتياجات المنطقة، بما يضمن توجيه الجهود والموارد نحو القضايا الأكثر أهمية وتأثيراً.

تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين:

1. المجموعة الأولى: تشكلت من ممثلي الدول التالية: الجزائر، البحرين، مصر، تونس، الأردن، فلسطين والإمارات العربية المتحدة، حيث قامت هذه المجموعة بمناقشة النقاط التالية:
  - تطوير منهجية لتحديد الأولويات للتحضير للاجتماعات القادمة للجان الدستور الغذائي (CCFL48) و (CCNFSDU27).
  - اقتراح آليات للتنسيق والتعاون في تنفيذ أنشطة الدستور الغذائي الإقليمية بين الدول الأعضاء وسبل توحيد الجهود بين المنظمات الإقليمية كالمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO) ومنظمة التقييس الخليجية (GSO) ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في الشرق الأدنى (CCNE).
  - تقديم مقترح حول إنشاء و تحديد نطاق عمل لجنة جديدة معنية بإعداد المبادئ التوجيهية التي يجب أن تعتمد عليها المبادرة العربية للدستور الغذائي في إدارة أشغالها، بما في ذلك: المسائل المتعلقة بتمويل مشاركة

الوفود العربية في أنشطة الدستور الغذائي، على أن تكون هذه المبادئ متسقة مع قيم الدستور الغذائي (التعاون، الشفافية، الشمولية، وبناء التوافق).

2. المجموعة الثانية: تشكلت من ممثلي الدول التالية: المغرب، ليبيا، لبنان، العراق، عمان، الصومال، حيث قامت هذه المجموعة بمناقشة منهجية تحديد الأولويات للتحضير لاجتماعات اللجان الفنية القادمة CCRVDF27 وCCFICS27 و سبل تعزيز جهود التنسيق الإقليمي، وذلك من خلال مراجعة جداول الأعمال أو تقارير الجلسات السابقة لتحديد البنود ذات الأولوية والمجالات التي ستكون موضوع مناقشة وإعداد التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

### الجلسة الثالثة: عرض مخرجات اللجان الفنية للدستور الغذائي لعام 2024 – الجزء الثاني

استعرضت الجلسة مخرجات اللجان التالية:

- قدمت الدكتورة كريمة زوين، ممثلة المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بالمملكة المغربية وخبيرة بالمبادرة العربية للدستور الغذائي، مخرجات الدورة السابعة عشر للجنة الفنية المعنية بالملوثات الغذائية (CCCF17).
- قدم المهندس علي بن راشد الغافري، مدير دائرة المواصفات الغذائية والمطابقة بمركز سلامة وجودة الغذاء ونقطة اتصال الكودكس بسلطنة عمان، مخرجات اللجنة الفنية المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS43)
- قدمت الدكتورة سونيا بلدي، ممثلة دولة الإمارات العربية المتحدة مخرجات اللجنة الفنية المعنية بمتبقيات المبيدات بالأغذية (CCPR55)

اختتم اليوم الأول بمراجعة الإنجازات و جلسة عشاء رسمية تم خلالها تقديم دروع لتكريم الدول العربية التي تألفت من خلال تطوعها للتحضير والمشاركة في الاجتماعات التنسيقية للمبادرة العربية للدستور الغذائي.

تم استلام دروع التكريم من قبل كل من:

- المهندس حنان فؤاد: ممثلة لجنة الدستور الغذائي في مصر
- المهندس نسمة شنك: ممثلة لجنة الدستور الغذائي في الأردن
- المهندس علي الغافري: ممثل لجنة الدستور الغذائي في عمان
- المهندس حميد الشامسي: ممثل لجنة الدستور الغذائي في الإمارات
- المهندس سناء وزاني: ممثلة لجنة الدستور الغذائي في المغرب

## اليوم الثاني: الأربعاء، 12 يونيو 2024

### الجلسة الرابعة: عرض مخرجات جلسات العمل الموازية وعروض تقديمية

أدارت هذه الجلسة المهندسة حنان فؤاد، نقطة اتصال الدستور الغذائي المصري، الهيئة المصرية للمواصفات والجودة، حيث تم خلالها مناقشة المواضيع ذات الأهمية للمنطقة العربية المندرجة في نطاق الدستور الغذائي والتشاور حول سبل تعزيز أداء المبادرة العربية للدستور الغذائي من خلال اقتراح آليات تنسيق إقليمية مدعومة من قبل منظمات التقييس الإقليمية وتطوير منهجية لتحديد الأولويات التي تتماشى مع احتياجات المنطقة فيما يخص معايير وأنشطة الدستور الغذائي لدعم البرامج الوطنية والإقليمية لتنظيم الأغذية.

وقد تم خلال هذه الجلسة، استعراض مخرجات مجموعات العمل الموازية وعروض تقديمية ومن أهم المواضيع التي تمت مناقشتها والتوصيات المقترحة هي كالتالي:

1. المحور المتعلق بتعزيز أداء المبادرة العربية للدستور الغذائي وتطوير منهجية لتحديد الأولويات التي تتماشى مع احتياجات المنطقة، بما يضمن توجيه الجهود والموارد نحو القضايا الأكثر أهمية وتأثيراً.

### تشكيل لجنة مختصة في وضع المبادئ التوجيهية لإجراءات إدارة المشاركة الفعالة لنقاط اتصال الدول العربية

#### في أنشطة الدستور الغذائي

- ✓ إنشاء لجنة مكونة من 10 دول عربية كحد أقصى
- ✓ وضع النظام الداخلي ومعايير تشكيل اللجنة
- ✓ تحديد مهام اللجنة

#### المهام المقترحة للجنة تتمثل فيما يلي:

- تحديد الأولويات ومراجعتها لاستيفاء متطلبات واحتياجات برامج الدستور الغذائي في دول المنطقة
- الأخذ بالاعتبار تسهيل التجارة الدولية وإزالة العوائق الفنية للتجارة
- اتباع أفضل الممارسات الدولية في تنسيق المواقف الإقليمية
- وضع خطة عمل سنوية/ فصلية حسب أوليات الاقليم
- تحديد اللجان الفنية للدستور الغذائي ذات الأهمية والأولوية للدول العربية
- دعم سبل تعاون الدول العربية في تبادل وجمع وتوفير المعلومات والبيانات والإحصائيات والدراسات التي تحتاجها الدول، للرفع على المنصات الرسمية للكودكس من قبل الدول.
- تحديد معايير مصادر الدعم والتمويل لمشاركة الدول في الاجتماعات السنوية للكودكس، ولجانها الفنية التي يستدعي المشاركة فيها.
- إعداد وتبادل نماذج للإجابة والردود على الاستفسارات والتعليقات التي تطرحها الدول الأعضاء في الكودكس

- اقتراح تنظيم وعقد الفعاليات (ندوات/ ورش عمل/ برامج تدريبية...) ذات الصلة بمواضيع سلامة وجودة الغذاء.
- عرض تقرير سنوي/ دوري ، وكلما يستجد.

✓ تحديد نطاق عمل للجنة

المقترح يتمثل فيما يلي:

- وضع إجراءات المبادئ التوجيهية لتشجيع نقاط اتصال الدول على المشاركة الفعالة في أنشطة مبادرة الدستور الغذائي ونقل الخبرات
- وضع معايير الاستفادة من الدعم والتمويل للمشاركة من بينها: المتوفر على الخبرة، التفرغ، الاستمرارية، نقل المعرفة، الحيادية والشفافية.
- وضع المقترحات الفعالة والمبتكرة من شأنها تعزيز أعمال المبادرة وتنفيذها وتحقيق أهدافها

✚ التنسيق التعاوني لمختلف أنشطة الدستور الغذائي الإقليمي وشبه الإقليمي GSO و AIDSMO و CCNE

✓ إتباع أفضل الممارسات في العمل والتنسيق الإقليمي:

- العمل على التحضير المسبق لاجتماعات التنسيق، وتحضير جدول الأعمال، وتكثيف الاجتماعات الداخلية داخل الإقليم.
- تعزيز التنسيق التعاوني لمختلف أنشطة الدستور الغذائي وأنشطة هيئة التقييس الخليجية وأنشطة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين.

2. المحور المتعلق بتحديد الأولويات للتحضير للاجتماعات القادمة وتحديد بنود ذات الأهمية

✚ البنود ذات الأهمية المقترحة والتوصيات المتعلقة بلجان CCFL و CCNFSDU

- ✓ المواضيع ذات الأولوية بـ CCFL: البند المتعلق بالدليل الإرشادي حول استخدام التوسيم الوقائي لمسببات الحساسية، وكذلك دراسة الأحكام المتعلقة بضرورة توسيم بلد الحصاد، إضافة لبلد المنشأ (الإنتاج) في مواصفات الدستور الغذائي المعنية بالتوابل وأعشاب الطهي (CCSCH):
- ✓ المواضيع ذات الأولوية بـ CCNFSDU: البند المتعلق باعتماد المبادئ العامة لإنشاء متطلبات القيمة المرجعية للتغذية NRVs-R للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 6-36 شهرا وكذلك البند المتعلق بمراجعة ورقة المناقشة حول المبادئ التوجيهية المنسقة للبروبيوتيك للاستخدام في الأغذية والمكملات الغذائية.
- ✓ تشجيع ودعوة أصحاب المصلحة للمشاركة في مناقشات بنود جدول الاعمال (على الأخص قطاع الصناعة).

✚ البنود ذات الأهمية المقترحة والتوصيات المتعلقة باللجان CCRVDF و CCFICS

- استقراء الحدود القصوى لمتبقيات العقاقير البيطرية المستعملة في قطاع الإبل: جمع البيانات والدراسات والاستعانة بمؤسسات البحث العلمي.

- معايير وإجراءات تحديد مستويات العمل للانتقال غير المقصود للعقاقير البيطرية في مراحل إنتاج الأعلاف
- تنسيق العمل بين CCPR و CCRVDF
- المبادئ التوجيهية الموحدة للدستور الغذائي المتعلقة بالمعادلة Equivalence
- المبادئ التوجيهية بشأن منع ومكافحة الغش في الأغذية

### 3. عروض تقديمية حول أهمية وسبل إشراك أصحاب المصلحة في أشغال الدستور الغذائي

من بين الأنشطة الأخرى المقدمة خلال الجلسة، تم تقديم عرض حول الآليات المقترحة لإشراك أصحاب المصلحة في الدستور الغذائي، حيث قدم البروفيسور صامويل جودفروي (جامعة لافال GFoRSS/IUFoST-)، [عرضاً حول أفضل الممارسات المتبعة في إشراك أصحاب المصلحة لإعداد المواقف الوطنية والإقليمية للدستور الغذائي](#). كما استعرض مجموعة من الآليات التي يمكن أن تعتمدها المبادرة العربية للدستور الغذائي في تفعيل إشراك أصحاب المصلحة من قطاع صناعة الأغذية العربية ومنظمات المستهلكين العرب، وسبل دعم استدامتها وفعاليتها.

تضمن العرض المحاور التالية:

- التذكير بمهام وأهداف الدستور الغذائي المتمثلة في ضمان سلامة المستهلك وتشجيع التجارة العادلة عن طريق إعداد مواصفات ومعايير دولية مبنية على أسس علمية،
- مبادئ الدستور الغذائي المبنية على الشمولية، التعاون، بناء الإجماع والشفافية،
- أهمية إشراك أصحاب المصلحة مع الجهات ذات الصلة في اتخاذ القرار وإعداد المواقف الوطنية
- دور نقاط الاتصال للتواصل مع أصحاب المصلحة وفق مختلف الآليات المتبعة
- أهمية العمل المشترك في إعداد المواصفات أخذاً بعين الاعتبار تقييم المخاطر والواقع العربي.

كما تم تقديم خلال هذه الجلسة أيضاً عروض حول أولويات قطاع صناعة الأغذية العربية في إجراءات الدستور الغذائي من قبل ممثلي قادة قطاعات الصناعات الغذائية من المنطقة العربية عن [جمعية المشروبات العربية د. مصطفى باتر](#) وعن شركة [كروب لايف إفريقيا الشرق الأوسط د. عبد المنعم بكر](#).

### 4. ورشات عمل لمناقشة أولويات تحديث المشهد التنظيمي للأغذية في الإقليم

تم عقد ورشات عمل لمناقشة أولويات [تحديث المشهد التنظيمي للأغذية في الإقليم العربي](#) لبنود المقترحة للمناقشة في CCNE12 .

وبعد المناقشات تم التوصل للتوصيات التالية:

#### الأولويات ذات الأهمية التي يتم معالجتها:

- مصادر الغذاء الحديثة وسبل تقييم سلامتها وجودتها

- استخدام المواد المعاد تدويرها في تغليف المواد الغذائية
- الأغذية المعدلة وراثيا
- تداول وعرض الأغذية التقليدية
- إعادة استخدام المياه في إنتاج الأغذية
- مراجعة المواصفات واللوائح الفنية لمتبقيات المبيدات والمضافات الغذائية وإنشاء قاعدة بيانات إقليمية.

### المواصفات الإقليمية ذات الاهتمام

العمل على تطوير مواصفات للمواد الغذائية الإقليمية التالية:

- مواصفة الجميد الصلب والسائل
- مواصفة الطحينة
- مواصفة ماء ورد/ ماء زهر
- مواصفة العسل الأسود
- مواصفة التمر المجهول

العمل على رفع بعض المواصفات الإقليمية إلى مواصفات دولية

- تحديد المواصفات الإقليمية ذات الأولوية لرفعها إلى مواصفات دولية.
- دعم توفير البيانات الكافية لإعداد المستند ذات الصلة (ورقة المناقشة)
- دعم استيفاء المتطلبات لرفع المقترح وعرضه على اللجنة التنفيذية

### الإرشادات اللازمة لتحديث المنظومة الغذائية:

- رفع نسبة المواثمة لمواصفات هيئة الدستور الغذائي على المستوى الوطني
- تحديث ومراجعة التشريعات الوطنية توافقاً مع الممارسات الدولية

### الجلسة الخامسة: تحديثات المبادرات قيد التنفيذ \_ البرنامج العربي للدستور الغذائي

أدارت هذه الجلسة المهندسة نسمة شنك، نقطة اتصال هيئة الدستور الغذائي الأردني، مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية، وتضمنت عروض تقديمية حول تحديثات المبادرات قيد التنفيذ والمتمثلة فيما يلي:

1. المبادرة العربية حول بيانات استهلاك الغذاء:

قدمت الدكتورة مهي حطييط من المجلس الوطني اللبناني للبحوث العلمية عرضاً مفصلاً حول المبادرة العربية حول بيانات استهلاك الغذاء. تضمن العرض أهداف المبادرة التي ترمي إلى جمع وتحليل بيانات استهلاك الغذاء في الدول العربية، لتحديد الأنماط الاستهلاكية للغذاء. كما استعرضت مراحل تنفيذ المبادرة، بما في ذلك سبل جمع البيانات من الدول العربية المشاركة، وتحليلها بالتعاون مع خبراء التغذية.

كما قدمت الخطوات القادمة للمبادرة والتي تشمل تطوير قاعدة بيانات موحدة وشاملة لبيانات استهلاك الغذاء في المنطقة العربية.

## 2. [مبادرة تطوير المواصفة الدولية لحليب الإبل](#)

قدم المهندس حميد علي الشامسي من هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية، عرضاً حول مستوى تقدم أعمال مبادرة تطوير المواصفة الدولية لحليب الإبل. أوضح المهندس حميد الشامسي أهمية حليب الإبل على المستويين الإقليمي والدولي، نظراً لخصائصه التغذوية الفريدة وفوائده الصحية.

وتتضمن المبادرة جمع وتحليل بيانات إنتاج حليب الإبل من الدول المنتجة، ودراسة المعايير الغذائية المتعلقة به، بالإضافة إلى مراجعة التشريعات والمواصفات الدولية. كما تهدف المبادرة إلى تطوير مواصفة دولية معتمدة لحليب الإبل، مما يعزز من فرص تصدير هذا المنتج وزيادة الاستثمار في إنتاجه.

## 3. [المبادرة العربية للأغذية الخالية من الغلوتين](#)

قدمت السيدة عابدة القيسي، رئيسة الجمعية الأردنية للسيلياك وممثلة الاتحاد العربي لمستهلكي السيلياك، عرضاً حول المبادرة العربية للأغذية الخالية من الغلوتين. تناولت السيدة القيسي التحديات التي يواجهها مرضى السيلياك في تحديد الأغذية المناسبة لهم، وأهمية وضع مواصفات موحدة للأغذية الخالية من الغلوتين في المنطقة العربية.

قدم البروفيسور صامويل جودفروي (جامعة لافال GFoRSS/IUFoST-)، عرضاً حول [المبادرة العربية للأغذية الخالية من الغلوتين](#)، حيث تسعى هذه المبادرة إلى دعم اللوائح التنظيمية للأغذية الخالية من الغلوتين في المنطقة العربية، وتطوير أساليب تحليل موحدة ومعتمدة للكشف عن وجود الغلوتين في الأغذية، بالإضافة إلى تعزيز الوعي والتثقيف حول مرض السيلياك وأهمية الأغذية الخالية من الغلوتين في الإقليم العربي.

## 4. القسم العربي لـ AOAC INTERNATIONAL

قدم الدكتور أمين القاصوف، رئيس القسم العربي لمنظمة AOAC الدولية، [عرضاً حول إنجازات القسم العربي للرابطة الدولية \(AOAC\)](#) الذي تهدف إلى توحيد طرق تحليل الأغذية المستخدمة للأغراض التنظيمية في الدول العربية، وتعزيز القدرات الفنية للمختبرات الغذائية والزراعية، وإنشاء شبكة مختبرات عربية معتمدة، وتسعى هذه المبادرة إلى تعزيز التبادل المعرفي والتقني بين المختبرات، وتحسين جودة التحاليل الغذائية لضمان سلامة الأغذية وتوافقها مع المعايير الدولية.

كما قدمت الملازم المهندسة خلود أبو رمان ممثلة المختبرات العسكرية لضبط الجودة بالقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، [البرنامج العربي لاختبار الكفاءة](#) ومراحل التقدم المحرز وسبل تعميم هذا البرنامج في المنطقة العربية.

## اليوم الثالث : الخميس ، 132 يونيو 2024

### الجلسة السادسة: رسم خريطة المبادرة العربية للدستور الغذائي

أدار هذه الجلسة المهندس علي الغافري، نقطة الاتصال بالكودكس، سلطنة عمان - رئيس فريق عمل سلامة الأغذية العربي، مركز عمان لسلامة وجودة الغذاء.

من خلال هذه الجلسة تمت مناقشة الخريطة المستقبلية لتطوير عمل المبادرة العربية للدستور الغذائي وآليات التنسيق ذات الصلة، حيث تضمنت الجلسة عروضاً حول أهم الفعاليات بالمنطقة العربية في مجال سلامة الغذاء وتنمية القدرات العربية في مجال الدستور الغذائي وتمثلت فيما يلي:

1. عرض تقديمي حول موارد تنمية القدرات العربية في الدستور الغذائي مقدم من قبل: المهندسة مريم عيد، وزارة الزراعة اللبنانية

2. مجموعات العمل العربية والتحديات التي واجهها مجموعات العمل

■ **مخرجات مجموعة عمل حول الرطوبة في التمور الطازجة** مقدم من قبل: الدكتورة سناء وزاني، المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، المملكة المغربية.

■ **مجموعة عمل حول الأفلاتوكسين في الفول السوداني** مقدم من قبل: المهندسة حنان فؤاد نقطة اتصال الدستور الغذائي المصري، الهيئة المصرية للمواصفات والجودة، مصر.

وفي نهاية هذه الجلسة، قام الحضور باقتراح **توصيات لرسم خطة مستقبلية للمبادرة العربية للدستور الغذائي** من خلال مناقشات جماعية ميسرة حول كيفية تحسين التنسيق بين الدول الأعضاء في الكودكس، كما تم تقديم عرض تضمن مراجعة شاملة للتوصيات التي تم التوصل إليها خلال الندوة وتقديم مشروع التقرير للندوة الذي يلخص الإنجازات والتوصيات المستقبلية للمبادرة العربية للدستور الغذائي.

### الجلسة الختامية

اختتمت الندوة بكلمات ختامية من قبل ممثلي الجهات الداعمة والمنظمة والمشرفة على هذه الندوة:

- الدكتورة ماري فرانسيس لو، مديرة مكتب الدستور الغذائي الأمريكي.
- السيد خالد الزهراني، رئيس لجنة التنسيق للدستور الغذائي في الشرق الأدنى (CCNE)، الهيئة السعودية للغذاء والدواء.
- المهندس أحمد الدويصر، منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO).
- عطوفة المهندسة عبير بركات الزهير، المدير العام لمؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية.

أكد المتحدثين في الجلسة الختامية على أهمية مواصلة التعاون الإقليمي وتعزيز قدرات الدول الأعضاء في تطبيق المواصفات الصادرة عن هيئة الدستور الغذائي بهدف ضمان سلامة الأغذية وجودتها في المنطقة العربية.

## التوصيات العامة المقترحة خلال الندوة العربية الثالثة للدستور الغذائي

تم اقتراح التوصيات خلال الندوة العربية الثالثة للدستور الغذائي كالتالي:

1. تعزيز مشاركة الدول العربية في اجتماعات الدستور الغذائي من خلال:  
تشجيع الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة وتقديم مساهماتها في الاجتماعات التنسيقية والإقليمية.  
دعم تبادل المعرفة والخبرات بين الدول الأعضاء من خلال إنشاء منصة لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات بين الدول لتحسين سلامة وجودة الأغذية.
2. تطوير آليات التنسيق التعاوني بين المبادرة العربية للدستور الغذائي تحت ريادة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين و لجنة الدستور الغذائي التنسيقية لإقليم الشرق الأدنى بإشراف تحت قيادة المنسق الإقليمي للشرق الأدنى لتفادي ازدواجية الاجتماعات والأنشطة وتفعيل إطار العمل المشترك بين المنظمة كجهة معنية بالتقييس في المنطقة العربية وكعضو مراقب في الدستور الغذائي مع المنسق الإقليمي للشرق الأدنى .
3. دعم منتجات المنطقة من خلال تطوير مواصفات إقليمية ودولية للدستور الغذائي الخاصة بها.
4. تشكيل لجنة عربية لوضع إجراءات خاصة بالمبادئ التوجيهية لإدارة المبادرة العربية للدستور الغذائي.
5. مواصلة العمل على تطوير المبادرة العربية للاستهلاك الغذائي سعياً لإنشاء قاعدة بيانات موحدة وشاملة لبيانات استهلاك الغذاء في المنطقة العربية
6. دعم جهود دولة الإمارات في تطوير مواصفة دولية معتمدة لحليب الإبل
7. مواصلة العمل في تطوير المبادرة العربية للأغذية الخالية من الغلوتين بما في ذلك تطوير أساليب موحدة ومعتمدة للغلوتين في الأغذية
8. تنفيذ برامج تدريبية وورش عمل لزيادة الوعي والتثقيف حول قضايا سلامة وجودة الأغذية.

### للمزيد من المعلومات :

يمكنكم الحصول على معلومات إضافية بخصوص الندوة العربية الثالثة للدستور الغذائي على:

موقع GForSS ← [https://gforss.org/2024/05/14/2024\\_arabcodexcolloquium/](https://gforss.org/2024/05/14/2024_arabcodexcolloquium/)

قناة GForSS على YouTube ← [Day 1](#) • [Day 2](#) • [Day 3](#)

## مرفق 1

### قائمة المشاركين في الندوة العربية الثالثة للدستور الغذائي

الدول العربية المشاركة	
الاسم	الجهة / الدولة
- عطوفة المهندسة عبير بركات زهير - نسمة شنك - شريف المهرات - نور الدين دبي - نجلاء احمد - احمد الشبلي - محمد مياس	مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية (JSMO) - المملكة الأردنية الهاشمية
- ربي القسوس - تماضر سالم عبد الهادي معايعه - جمانه عبد الجبار جبر عبد الجبار - فاطمة سليمان مصطفى الشعبي - شاكر محمود عبد الرحيم خوالدة	مؤسسة الغذاء والدواء الأردنية (JFDA) - المملكة الأردنية الهاشمية
- حميد علي خلفان الشامسي - سونيا الكافي بلدي	هيئة أبو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية (ADAFSA) - دولة الإمارات العربية المتحدة
- فاطمة عيسى - فيصل الساري	وزارة الصناعة والتجارة - إدارة الفحص والمقاييس - مملكة البحرين وزارة الصحة - مملكة البحرين
- نرجس مصلح - حميدة بالقايد	مركز التقني للصناعات الغذائية CTAA - الجمهورية التونسية وزارة الصناعة والمناجم والطاقة - الجمهورية التونسية
- رابع لوماشي	السفارة الجزائرية بالمملكة الأردنية الهاشمية
- خالد الزهراني	الهيئة العامة للغذاء والدواء (SFDA) المنسق الإقليمي للجنة الدستور الغذائي للشرق الأدنى (CCNE) - المملكة العربية السعودية
- خالد يونس أحمد يونس	الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس - جمهورية السودان
- عبد العزيز أحمد عبد الرحمن - محمد عدن هرسي	وزارة الزراعة - جمهورية الصومال الفيدرالية المكتب الصومالي للمواصفات - جمهورية الصومال الفيدرالية
- نغم حميد ظاهر - علاء عادل أحمد	الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية - جمهورية العراق
- علي راشد علي الغافري	مركز سلامة وجودة الغذاء - سلطنة عمان

	- أفراح صالح سعيد
مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية (PSI) - دولة فلسطين	- حنين عبد الرحيم كامل شواهنة - أديب القيمري
الهيئة العامة للغذاء والتغذية (PAFN) - دولة الكويت	- عبد الرحمان الجميل
مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (LIBNOR) - الجمهورية اللبنانية المجلس الوطني اللبناني للبحوث العلمية - الجمهورية اللبنانية وزارة الزراعة - الجمهورية اللبنانية	- سحر سليمان - مهى حطيظ - مريم عيد
المركز الوطني للمواصفات والمعايير القياسية - دولة ليبيا	- هادي عبد العاطي هادي
الهيئة القومية لسلامة الغذاء NFSA - جمهورية مصر العربية	- سعادة الدكتور طارق الهوبي
الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة (EOS) - جمهورية مصر العربية	- سعادة الدكتور خالد حسن صوفي - حنان فؤاد
المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية - المملكة المغربية	- وزاني سناء
المعهد الوطني للبحث الزراعي - المملكة المغربية	- الحراق حسناء
<b>الهيئات العربية والدولية المشاركة</b>	
المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الاغذية - GFoRSS	- البروفيسور صامويل جودفروي - هاجر تكليفة - كريمة زوين - إيلي بو يزبيك - أمين القاصوف - وئام قيسومة
المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين - AIDSMO	- أحمد الدويصر
هيئة التقييس الخليجية (GSO)	- أحمد البشه
مكتب الدستور الأمريكي مكتب الدستور الأمريكي مكتب الدستور الأمريكي	- كينيث لوري - ماري فرانسيس لوري - ألكسندرا فيرارو
المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة - القوات المسلحة الأردنية	- المدير العقيد الركن خضر داوودية - المقدم كفى الصرايرة - المقدم شروق ابو كركي - النقيب ريما الخمايسة - الملازم أول خلود ابو رمان - الرقيب معتصم المساعيد - الرقيب معاذ الرجبي

جمعية رعايا مرضى السيلياك الخيرية الأردنية - المملكة الأردنية الهاشمية	- عابدة القيسي
الجمعية العلمية الملكية - المملكة الأردنية الهاشمية	- منال محمود - أسعد الخمايسه
NESTLE - المملكة الأردنية الهاشمية	- فراس أبو الليل
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك - المملكة الأردنية الهاشمية	- ملك ابو زينه - احلام شرايحة - فريال حشمة
<b>الجهات المشاركة من الصناعة</b>	
PEPSICO	- سوزان باغيل - هايدي محي
COCA COLA	- أحمد ناشد - مصطفى باتر
DSM-Firmenich	- ياسر الحموية
iffco	- رندة حبيب
Aujan	- علي الخلف
CroPLife	- عبد المنعم بكر